

كلمة العدد



بقلم / د. يعقوب أحمد الشراح
الأمين العام المساعد

وضع المصطلح وتطويره

إن وجود المصطلح العلمي العربي ضرورة أساسية للتأليف والنشر العلمي، فهل سنترك العالم المؤلف يبحث عن المصطلحات، فإن لم يتيسر له ذلك يقوم باستخدام ما شاع تداوله بين المختصين، وبالطبع فلن يتوفر له ما يكفي في ظل تدفق المصطلحات الجديدة، مما سيدفعه إلى أن يخلق ما يراه مناسباً للتعبير عما يريد. إن هذا العبء سيكون عبئاً قد تثنيه عن خوض ميدان التأليف العلمي باللغة العربية، لذلك فإن أهل العلوم يريدون من أهل اللغة أن يجهزوا لهم من المصطلحات ما يعينهم على التأليف بحيث تكون لغة حية مفهومة لأهل الاختصاص وللقرءاء من المتعلمين.

لقد بذلت جهود ولا تزال تبذل في مجال إنتاج المصطلح العلمي العربي لكنها تظل غير كافية بالمقارنة مع السرعة التي يتم بها هذا الإنتاج على الصعيد العالمي. ويكفي أن نتصفح المجالات والدوريات العلمية المتخصصة لنلاحظ العدد الكبير من المصطلحات .

إن المعارضين لتعريب العلوم الصحية - مع الأسف - يركزون على محاربة التعريب من منطلق أن المصطلحات الطبية مصطلحات أجنبية لا يمكن إيجاد مقابلات لها، أو خلق مصطلحات طبية عربية حديثة أسوة بما كان يقوم به العلماء العرب والمسلمون في الحضارة العربية، فليس لدى هؤلاء حجة ضد التعريب إلا الاستشهاد بالمؤسسات المصطلحية الأجنبية التي تتعامل مع آلاف المصطلحات، وتهتم بمسائل تطويرها اشتقاقاً ونحتاً ووصفاً لدلالاتها في إطار القياسات المصطلحية والمنهجية العلمية، لكنهم يتعمدون تجاهل أصل مشكلة المصطلح العربي على أنه تابع من لامبالتنا أو إهمالنا للمصطلحية، وأن الأمر لا علاقة له باللغة العربية الثرية بالمصطلحات والتمكنة من استيعاب كل شروحيها ومبادئها.

لذلك فإن تطوير المصطلح يحتاج إلى تنظيم وتنسيق ودعم مادي وبشري لكي لا يكون التشتت الحالي لعدد كبير من الجهات التي تجتهد في وضع المصطلحات في المجالات المعرفية المتنوعة، لكنها في الغالب مصطلحات مكررة، وبعضها غير مقبولة علمياً لأنها لا تستند على منهجية ومبادئ توحيد المصطلحات، ولا على الأسس العلمية التي ينبغي أن تؤسس عليها. لا شك أن تطوير المصطلح يؤدي إلى تقدم المعرفة التي هي هدف عالمي، لذا فإن الدول المتقدمة تبذل قصارى جهدها في إيجاد المراكز والمؤسسات التعليمية المتميزة القادرة على خلق جيل من المفكرين والمبدعين يعرفون كيف يستثمرون المعرفة باستخدام الوسائل العلمية والتقنية استناداً على مفهوم أن (المعرفة سبيل القوة) وأن هذه القوة ضرورية للحفاظ على المكتسبات، وخلق الرفاهية والمزيد من التقدم.

كذلك لا بد من إنشاء مراكز أبحاث لغوية تهتم بالدراسات المصطلحية في الوطن العربي، وخاصة تطوير وتنمية المصطلحات، والعمل على نحتها واشتقاقها وترجمتها ومواكبتها للعصر، والاكتشافات العلمية والطبية كل يوم. ولأن المقابلات العربية تتعدد أمام المصطلح الأجنبي الواحد فقد تم الاتفاق بين المعجمين إلى إمكانية الأخذ بمبدأ الترادف عند الضرورة. لأن الأساس في المصطلح أن يكون كلمة واحدة.

ولقد وجد أن هناك مصطلحات كثيرة تستلزم كلمتين ، مما يعني عدم ممانعة استخدام الترادف مع أخذ الحذر في عدم سياق البعض للاعتماد الكبير على الترادف دون مبررات أو غرض ، وبالتالي نشوء الاختلاف على المصطلح. والمصطلح له أهمية بالغة في الترجمة وبلورة الأفكار والتصورات باعتبار أن الترجمة هي نقل للمعارف والأفكار والتجارب من لغة إلى لغة ثانية.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً بأستكمال تنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية ، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي بالغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي.

وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات ، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول .
ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لإطلاع القراء عليها.

human

hue **درجة اللون**
متعلق بحس اللون ، مثل الأزرق ، الأحمر ، الأخضر ، إلخ ، ويكون مصحوباً بطول موجة معين للضوء المحفز للشبكية .

hum **همهمة**
صوت غير واضح ، ومنخفض ، ومُطَوَّل .
venous hum **همهمة وريدية**
لغَط مُستمر ، أو تغريد ، أو نفخة مهمهمة مسموعة بالتسمع فوق الوريد الوداجي الأيمن في الوضع الجالس أو المُتَّصَب ؛ وهي علامة سليمة يتم طمُسُها باتخاذ الوضع المستلقي أو ببَدَل ضغط فوق الوريد .

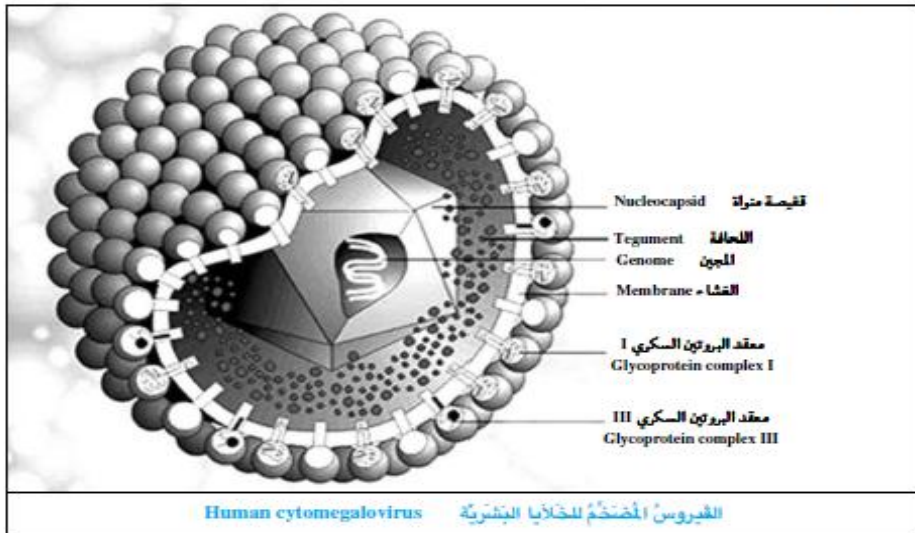
human **1- إنساني، بشري**

human alphaherpes virus **2- إنسان، بشري**
الفيروس الهربسي الألفائي البشري
هو فيروس من فصيلة الفيروسات الخلتية ، الذي يحتوي على حمض نووي ذي طاقين (Double strand) ، يصيب الإنسان وحيوانات أخرى فقارية .

human cytomegalovirus **الفيروس المُضخَّم للخلايا البشرية**
جنس من الفيروسات المنتشرة من فصيلة الفيروسات الخلتية البيتاية ، وتحتوي على نوع واحد من الفيروسات يسمى الفيروس الهربسية - 5 ، ويتنقل بطرق مختلفة تؤدي للإصابة بعدوى طفيفة أو دون الإكلينيكية ، ولكنها يمكن أن تكون مرافقة بإصابة أعضاء الجسم .

human herpes virus **فيروس هرَبسي بشري**
هو فيروس من فصيلة الفيروسات الخلتية ، الذي يحتوي على حمض نووي ذي طاقين ، يصيب الإنسان وحيوانات أخرى فقارية .

human immunodeficiency virus **فيروس العوز المناعي البشري**
أحد أنواع الفيروسات البطيئة التي تسبب مرض عوز المناعة المكتسب في الإنسان ، حيث يسبب الفيروس عدوى دائمة والميل إلى إصابة اللمفاويات النائية حيث تصبح الخلايا المصابة مختلة وظيفياً ، وفي النهاية يصاب الجهاز المناعي للشخص المصاب ويصبح مجهداً .



إسلام حسنى عبدالمجيد

الشيخوخة (التشيخ)

تعرف الشيخوخة بأنها التقدم بالعمر الناتج عن تنامي الكائنات الحية ينتج عنه خلل في عمليات النظام بمرور الوقت والزمن ، وأصبحت علم يدرس النواحي الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية والديموجرافية ، أما النواحي الفيزيولوجية فتوصف بعملية الهرم ، ولم تعد مرتبطة فقط بالنواحي البدنية وإنما أيضاً بالتغيرات الجذرية في مجال الأنشطة الاجتماعية.

أسباب الشيخوخة

تحدث الشيخوخة نتيجة للتأثير الضار الناتج من تراكم مجموعة متنوعة من الأضرار الجزيئية والخلوية بمرور الوقت ، مما يؤدي إلى انخفاض تدريجي في القدرات البدنية والعقلية وارتفاع نسبة المرض والوفاة تبعاً، ولكن ليس بالضرورة أن كل من يصل إلى سن ال 70 أن يعاني الشيخوخة فكم من أشخاص تبلغ أعمارهم 70 سنة ، ولكن يتمتعون بصحة جيدة وأداء رائع .

ولاسيما أنه توجد العديد من النظريات المقترحة التي تؤيد أن مدة الحياة تتناسب عكسياً مع معدل إنفاق الطاقة، أي أن الشيخوخة ستكون نتيجة لاستنفاد الحيوية على اعتبار أن كل شخص يولد بمكون محدد من الطاقة والحيوية ، مما يعني أن الإجهاد والضعف تسرع من الشيخوخة ليس فقط من كونها زريعة لإطلاق الأمراض بل لأنها تسرع التغيرات على المستويات الجزيئية والخلوية التي بدورها تؤدي إلى الشيخوخة .

الاعتلالات الصحية المصاحبة للشيخوخة

لا توجد أمراض محددة لتلك المرحلة، ولكن يمكن أن نعدها متلازمة تظهر فيها على المسن عدة حالات صحية ولا تندرج ضمن فئات أمراض مميزة ومنها الوهن وسلس البول وحوادث السقوط والتهديان ، وأيضاً قد تشمل الاعتلالات (فقدان السمع ، والكاتاركت ، والفصال العظمي ، والأخطاء الإنكسارية في النظر ، وآلام الظهر والرقبة ، والانسداد الرئوي المزمن ، وداء السكري ، والشلل الرعاش) وغيرها .

كيف تتمتع بصحة وحياة جيدة في مرحلة الشيخوخة ؟

ليست السمات الجينية وحدها التي تؤثر على صحة المسن ، ولكن أيضاً البيئات المادية والاجتماعية والحالة الاقتصادية والسمات الشخصية والجنس والعرق ، تبدأ تلك العوامل بالتأثير على عملية الشيخوخة في مراحل مبكرة ولا سيما مرحلة الطفولة أو حتى في عمر الجنين ، وبالتالي إن الوعي بقيمة التمتع بالصحة الجيدة ، ووجود المسن في بيئة داعمة له ، والحفاظ على النمط الصحي السليم في التغذية ، والرياضة المعتدلة ولاسيما تمارين القوة التي هدفها الحفاظ على الكتلة العضلية ، والاندماج في النشاطات الاجتماعية والاهتمام بالجوانب النفسية يجعل المسن يتمتع بصحة جيدة بل وقد تتأجل مرحلة الشيخوخة.

الصداع النصفي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)
دولة الكويت



الصداع النصفي



تأليف: د. بشر عبد الرحمن الصمد

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة الثقافة الصحية 105

لا يوجد شخص في هذا العالم لا يعاني يوماً من آلام الرأس أو ما يسمى بالصداع الذي قد يكدر عليك يومك وينخر من قواك الجسدية بحيث لا تقوى حتى على تحريك أطرافك من مكانها، وقد تفلح المعالجات المستمرة وقد لا تفلح في إيقاف هذا الطارق غير المرغوب فيه، فالآلام الرأس تعد واحدة من أكثر الشكاوى الطبية شيوعاً. وتمثل كثرة وتكرار مراجعات مرض الصداع النصفي عائقاً أثناء تقديم الخدمات الطبية في أماكنها. فالصداع ظاهرة نعانيها جميعاً على مدار حياتنا، وغالباً ما تكون هذه الآلام غير خطيرة في حد ذاتها، ولكنها قد تكون مؤشراً على مشكلة تشكل خطراً على الصحة مثل الإصابة بالسكتة الدماغية أو ضغط الدم المرتفع. ولذا ينبغي طلب الرعاية الصحية العاجلة في حالات الصداع المفاجيء والمتراقق مع أعراض أخرى شديدة.

وأسباب الصداع عديدة، فمنها ما ينتج عن التوتر العام والإجهاد أو قلة النوم، أو التوقف عن تناول المنبهات والكافيين أو التغيرات الهرمونية، أو تناول بعض الأدوية مثل (الإستروجين)، وأكثر أنواع الصداع شيوعاً في البالغين هو صداع التوتر، والصداع النصفي وصداع الجيوب الأنفية.

تعتمد الدراسات والأبحاث الحديثة في معالجة أنواع الصداع المختلفة على الابتعاد قدر الإمكان عن المعالجات الدوائية، واتباع بعض الوسائل البسيطة للمساعدة على التخلص من هذا الضيف الثقيل الذي يحل علينا دون سابق موعد، وأغلبها تعتمد على إجراء بعض التعديلات البسيطة في أسلوب ونمط الحياة لتقليل حدة التوتر والضغط العصبي، والحرص على اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة واستخدام المكملات الغذائية المفيدة والأعشاب. عوضاً عن الأدوية والحرص على رياضات الاسترخاء مثل اليوجا لتقليل التوتر، والابتعاد عن التدخين وعدم الإفراط في تعاطي المنبهات مثل الشاي والقهوة، وكذلك مراجعة الطبيب في حالات الصداع الشديد أو المستمر والعمل بمبدأ الوقاية خير من العلاج. وقانا الله وإياكم شر الأمراض. راجين أن يكون هذا الكتاب مفيداً لكل من يطلع عليه ويحقق الفائدة المرجوة منه.

يمثل الصداع النصفي «الشقيقة» واحداً من أكثر أنواع الصداع المتعددة شيوعاً من حيث شدته وحدة الآلمه، ويمكن أن تبدأ أعراضه في مرحلة الطفولة أو قد تتأخر حتى سن البلوغ، وتعد النساء أكثر عرضة للإصابة به نظراً للتغيرات الهرمونية التي تتعرض لها على مدار حياتها، وعلى النقيض من أنواع الصداع المعتاد، فإن الصداع النصفي يعد مرضاً معيقاً، قد يلزم المريض الفراش ويضطره الغياب عن العمل ويتميز الصداع النصفي بحدوث نوبات من الألم الشديد النابض في جانب واحد من الرأس تستغرق ما بين ساعات إلى أيام مع آلام بنصف الوجه، سواء على نفس الجانب أو الجانب المقابل مع شعور بالغثيان والقيء، وفي معظم الأحيان تكون تلك النوبة مسبقة بما يسمى « الأورة أو النذير » وغالباً ما تكون في صورة ومضات من الضوء أمام العين أو سماع أصوات وطنين في الأذن، أو إحساس بالخدرة خاصة حول الفم، وقد وضعت نظريات كثيرة تشرح كيفية حدوث الصداع النصفي ولعل أحدها هي حدوث تمدد في الأوعية الدموية الموجودة في الأغشية حول الدماغ، مما يسبب ضغطاً على المستقبلات العصبية واستثارتها بشكل زائد مسبباً الألم النابض الشديد أثناء نوبة الصداع.

لا تزال أسباب الصداع النصفي غير معروفة على وجه التأكيد ولكنها ترجع إلى عوامل عدة مثل الإجهاد الشديد وتعاطي أقرص منع الحمل، وغيرها من التعرض لأنواع الإشعاع المختلفة مثل الصادرة عن الهواتف الحديثة والتلفاز وقد حاولنا من خلال فصول هذا الكتاب وضع صورة متكاملة وبسيطة لهذا العرض من خلال شرح نبذة عامة عن الصداع بصفة عامة، والصداع النصفي بصفة خاصة، وكذلك توضيح أنواعه ودراسة نوبة نموذجية للصداع النصفي، والتطرق السريع لبعض العلاجات مع التركيز على ضرورة مراجعة الطبيب في ظهور بعض العلامات المنذرة، وغالباً ما تعتمد المعالجة على شقين، شق وقائي قبل حدوث النوبة وشق علاجي وقت حدوثها، والتأكيد على ممارسة بعض الرياضة والابتعاد عن السكريات الزائدة وكذلك الضغوط الحياتية والنوم الكافي الجيد، وبعد بيان المعلومات الأساسية فإننا نريد القول بأن الصداع النصفي ليس مرضاً خطيراً في حد ذاته إذا ما تم التعامل معه واتخاذ وسائل الوقاية والعلاج، أما إهماله فيجعلنا نذهب إلى طرق لانتمناها ولا يحمد عقابها، نأمل أن يقدم هذا الكتاب كل ما هو جديد عن ألم الصداع وطرق الوقاية منه، وأن يكون مفيداً لقراء سلسلة الثقافة الصحية .

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



الطب التلطيفي



تأليف

د. أمينة محمد أحمد الأنصاري

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية (172)

الطب التلطيفي

يأتي مفهوم « دار إيواء المرضى » من الكلمة اللاتينية (Hospitium) وهذا يعني الضيافة، وكان يستخدم في العصور الوسطى في أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط لوصف مكان للراحة للمسافرين والحجاج. ولقد كان اليونانيون في القرن السادس يمارسون علاج المرضى بعيادات متنقلة، يقدمون خدمات الرعاية المنزلية ثم بدأوا استخدام أماكن ثابتة لضيافة ورعاية المرضى المسافرين. وقد اختلفت هذه الدورة لفترة من الوقت، لكنها ظهرت من جديد في القرن الحادي عشر بالمملكة المتحدة وفرنسا بشكل خاص، بهدف رعاية المرضى الميؤوس من شفائهم.

لقد تطور مفهوم الرعاية التلطيفية، في الوقت الحالي حيث يتم استشارة الفريق التلطيفي منذ بداية تشخيص الأمراض المزمنة التي يصاحبها

أعراض تتسم بالتفاقم، وتهدد حياة المريض وتستمر الخدمة طوال فترة العلاج الفعال للمرض، وتمتد الرعاية التلطيفية إلى مرحلة ما بعد الوفاة لتقديم الدعم النفسي والروحي لأسرة المريض. أثبتت الدراسات أن التدخل المبكر لفريق الرعاية التلطيفية بالنسبة لمرضى الأمراض المزمنة التي تهدد الحياة يحسن من جودة حياة المرضى مقارنة بالذين لا يتلقون الرعاية التلطيفية.

يحتاج الأطباء غير المتخصصين بالطب التلطيفي في مختلف التخصصات إلى التدريب والإلمام بمبادئ الطب التلطيفي كعلاج الألم وباقي الأعراض وعلاج المريض بشكل شامل للجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية. ولقد أوصت منظمة الصحة العالمية بإدخال منهج الطب التلطيفي من ضمن مناهج كليات الطب في العالم حتى يتخرج الطبيب وهو ملم بمبادئ الطب التلطيفي ومميز للحالات التي تحتاج استشارة المتخصصين في هذا المجال من أجل تخفيف معاناة المريض.

بقلم / أ. عماد سيد

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي :-

الخطأ	الصواب	السبب
1- أوعد المعلم أن يكافئ الطالب	- وَعَدَ	- لأن أوعد تستعمل للتهديد والوعيد.
2- رسب الطالب لأنه أفرط في مذاكرته.	- فَرَطَ	- لأن أفرط بمعنى أسرف وتجاوز الحد.
3- أشار عليك ضابط المرور أن تقف.	- أشارَ إليك	- لأن أشار عليك تأتي في الرأي والمشورة.
4- سمعت الآيات القرآنية باهتمام وتدير.	- اسْتَمَعْتُ	- لأن السامع هو الذي يقرأ عليه الكلام فيسمعه دون قصد منه.
5 ألم بي الهم عند وفاة أبي.	- الغَمُّ	- لأن الهم يكون لأمر يخشى المرء أن يقع.
6- سخط الابن على تصرفات أبيه.	- غَضِبَ	- لفظ (عجوز) يستعمل للمذكر والمؤنث.
7- ثُوِّفِي العالم المعروف أحمد زويل في العام الماضي.	- المشهور	- لأن المعروف يقتصر على معرفته قليل من الأفراد.
8- سهوت عما عرفته.	- نَسِيتُ	- لأن السهو يكون عما لم يكن كالسهو في الصلاة.
9- كان الزوج رحيماً بزوجه..	- بِزَوْجِهِ	- لأن القرآن الكريم وهو أوثق نص عربي وأبلغه، لم ترد فيه كلمة زوجة ولكن قال تعالى: " وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ "

10- يتميز العلماء عن
الآخرين بالفطنة.

- الذكاء

- لأن الفطنة تسبق الذكاء، أما الذكاء فهو المعنى الزائد على
الفطنة.

11- دعوت على صديقي أن
يرزق بالذرية الصالحة

-لصديقي

-لأن دعا عليه تُستخدم في مجال الشر، أما دعا له فتستخدم
للخير.

-: نود التذكير بأن

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقر اص مدمجة
 - يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
 - يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
 - يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
 - يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
 - نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
 - وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org
- ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت